قد تكون موجبة ذكر معني الايجاب والسلب
حتي يرتفع الاشتباه فقد عرفت ان الايجاب
هو ايقاع النسبة والسلب رفعها
فالعبرة في كون القضية موجبة او سالبة
بايقاع النسبة ورفعها لا بطرفيها فمتي كانت
النسبة واقعة كانت القضية موجبة
وان كان طرفاها عدميين كقولنا كل ما ليس
بحي فهو لا عالم فان الحكم فيها بثبوت اللاعالمية
علي كل ما صدق عليه انه ليس بحي فتكون ان
موجبة وان اشتمل طرفاها علي حرف السلب
ومتي كانت النسبة مرفوعة فهي سالبة
وان كان طرفاها وجوديين كقولنا لا شيء
من المتحرك بساكن فان الحكم فيها بسلب
الساكن عن كل ما صدق عليه المتحرك
فتكون سالبة وان لم يكن شيء من طرفيها سلب
فليس الالتفات في الايجاب والسلب الي
الاطراف بل الي النسبة **قوله**
والسالبة البسيطة اعم من الموجبة المعدولة
المحمول **اقول** لقايل ان يقول العدول

كما يكون في جانب المحمول كذلك يكون في جانب
الموضوع علي ما بيناه فحين ما شرع في الاحكام
لم يخصص كلامه بالعدول في المحمول
ثم ان المحصلات والمعدولات المحمول
كثيرة فما وجه تخصيص السالبة البسيطة
والموجبة المعدولة المحمول بالذكر فنقول
اما وجه التخصيص الاول فهو ان المعتبر في
الفن من المعدول ما في جانب المحمول وذلك
لانك قد حققت ان مناط الحكم ذات
الموضوع ووصف المحمول ولا خفاء في ان الحكم علي
الشيء بالامور الوجودية يخالف الحكم عليه بالامور
العدمية فاختلاف القضية بالعدول والتحصيل
في المحمول يوثر في مفهوم مما بخلاف العدول والتحصيل
في وصف الموضوع فانه عبارة عن ذات
الموضوع والحكم علي الشيء لا يختلف باختلاف
العبارات عنه واما وجه التخصيص الثاني
فلان اعتبار العدول في المحمول يربع القسمة
لان حرف السلب ان كان جزءا من المحمول
فالقضية معدولة والا فمحصلة كيف ما كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)